

تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم (الكافية الشافية)

71/21/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:00

غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا اله الا الله الحمد لله تقدم التذكير بشأن هذه السورة الفاتحة وقد تضمنت ثلاثة من اسماء الله او اربعة الله وهذا هو الاسم الجامع - 00:00:24

بجميع معاني الاسماء الحسنى والصفات العلى واصل هذا الاسم الا الله يقول اهل اللغة فمثلا الله عذبت الهمزة وادغمت اللام في اللام ومع التخفيم الله والاسمان الاخران الرحمن الرحيم في الاية الثانية - 00:01:03

وهما يدلان على اثبات صفة الرحمة له سبحانه فهو الرحيم الرحمن وسيأتي ما يذكره البغي من الكلام في الفرق بين الرحمن والرحيم والاسم الرابع رب وهو رب العالمين المالك جميع العوالم - 00:01:48

مالكها ومالكها ومدبرها وهو المنعم بجميع النعم سبحانه وتعالى الاسم الاول يدل على على استحقاقه تعالى للعبادة فهو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه واسم رب يدل على توحيد الربوبية - 00:02:25

وانه خالق كل شيء ومليكه وانه سبحانه وتعالى المتفضل بجميع النعم رب العالمين العالمين كلهم والعوام وجميع المخلوقات عوالم والله سبحانه وتعالى رب العالمين كلهم وسيأتي ما ذكره المفسرون في المراد بالعالمين في - 00:02:56

مثل هذه الاية وكذلك ملك يوم الدين هذا اسم خامس من الاسماء التي في هذه الاية ملك يوم الدين فهو المالك والملك جاء في مواضع من القرآن الملك القدس - 00:03:30

ملك الناس والملك لعله لم يأت الا في هذه السورة بهذا اللفظ مالك يوم الدين ومالك يدل على الملك والملك يدل على الملك وهو التصرف والتدبر وهو مالك كل شيء - 00:04:05

ويدل على معناه ايات كثيرة له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر رب السماوات والارض - 00:04:31

له الدنيا له الدنيا والاخرة والمتصرف في الله سبحانه وتعالى وان لنا للآخرة والاولى وقوله اياك نعبد اي لا نعبد غيرك كما يقول اهل البلاغة واللغة ان تقديم المفعول يدل على الحصر - 00:04:53

ايak نعبد اي لا نعبد الا انت. الا اياك واياك نستعين الاول يدل على معنى التوحيد توحيد العبادة وقوله واياك نستعين يتضمن توحيد الربوبية والتوحيدان متلازمان توحيد الربوبية توحيد العبادة - 00:05:17

توحيد العبادة يتضمن توحيد الربوبية اياك نعبد واياك نستعين قال العلماء قدم العبادة على الاستعانة لان العبادة هي الغاية والاستعانة وسيلة العبد يقر بالعبادة لله ويستعين بربه على ذلك ما هو المعين - 00:05:57

سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين وخير ما يستعين العبد فيه بالله هو عبادته تعالى والعدل في في ضرورة الى عون ربها في جميع امورها فانه لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:36

وقوله اهدا الصراط المستقيم هذا افضل دعاء واففع دعاء واجب دعاء وصراط الله ودينه ويفسر بالقرآن ويفسر بالدين ويفسر

00:07:09 بالرسول صلى الله عليه وسلم الهادي الى قرية صلى الله عليه وسلم

وهو الصراط المستقيم الموصى الى الغاية المطلوبة فمن سلك الصراط المستقيم وصل الى افضل الغايات ووصل الى غاية السعادة
00:07:47 ومن استقام على الصراط في الدنيا على دين الله استقام على الصراط الذي في الآخرة -

الذى يعبر عليه الناس ثم بين تعالى ان هذا الصراط هو الصراط المنعم عليهم صراط اولئك الذين انعم عليهم وقد فسر هذه الاية قوله
تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:08:15

والشهداء والصالحين فهذا الاية تفسر اية الفاتحة صراطا الذين انعمت الصراط يضاف الى الله ويضاف الى سالكيه. وهم المنعم
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يعني يطلب العبد الهدایة الى الصراط المستقيم. وان يجنبه الصراط المغضوب عليهم -

00:08:43

والضالين وجاء في تفسيرها كما سيأتي ان المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصارى. ويدل على هذا التفسير وهذا المعنى
ايات كثيرة وقد اخبر تعالى عن اليهود بالغضب عليهم بغضب على غضب - 00:09:26

الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم النصارى للضلال. كما في قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواه قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا واضلوا عن سوء السبيل - 00:09:53

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام
البغوي رحمة الله تعالى فاتحة الكتاب ولها ثلاثة اسماء معروفة فاتحة الكتاب وام القرآن - 00:10:24

سبع مثاني سميته فاتحة الكتاب لان الله بها افتتح القرآن وسميت ام القرآن وام الكتاب لانها اصل القرآن منها بدأ القرآن وام الشيء
اصله ويقال لمكة ام القرى. لان لها اصل البلاد تحبب الارض من تحتها. وقيل لانها مقدمة وامام. لما يتلوها من سور - 00:10:58

يبدأ بكتابه في المصحف وبقرائتها في الصلاة. والسبعين مثاني لانها سبع ايات باتفاق العلماء وسميت مثاني لانها تثنى. رواية لانها سبع
ايات والسبعين مثاني لانها سبع ايات باتفاق العلماء. وسميت مثاني لانها تثنى في الصلاة - 00:11:28

في كل ركعة وقال مجاهد سميته مثاني. لان الله تعالى استثنى لها هذه الامة ذخرها فذخرها لهم. وهي مكية على قول الاكثرين. وقال
مجاهد مدنية وقيل نزلت مرتين. مرة بمكة ومرة بالمدينة. ولذلك سمي - 00:12:01

والاول اصح انها مكية. لان الله تعالى من على الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم.
والمراد منها فاتحة الكتاب وسورة الحجر وسورة الحجر - 00:12:31

نعم. سورة الحجر مكية. فلم يكن يمن عليه بها قبل نزولها قال الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الايات قوله باسم الله الباء
اداة تخفض ما بعدها مثل من وعن والمتصل بها محفوظ لدلالة - 00:12:57

السلام عليك. تقديره ابدأ باسم الله. او قل باسم الله واسقطت الالف من الاسم طلب للخفة وكثرة استعمالها وطولت الباء. قال القتبي
ليكون افتتاح كلامي نعم من القطب عندي فاتحة للباء. نعم - 00:13:27

قال القتبي ليكون افتتاح كلام كتاب الله بحرف معظم. كان عمر بن عبدالعزيز رحمة الله يقول لكتابه طولوا الباء واظهروا السين
وفرجوا بينهما ودوروا الميمما تعظيمها لكتاب الله تعالى. يقول - 00:13:57

نعم. خان عمر بن عبدالعزيز رحمة الله يقول لكتابه طولوا الباء. واظهروا وفرجوا بينهما ودوروا الميم. تعظيمها لكتاب الله تعالى.
وقيل لما اسقطوا الالف ردوا الالف على الباء ليكون دالا على سقوط الالف. الا ترى انه لما - 00:14:22

كتبت الالف في اقرأ باسم ربك. ردت الباء الى صيغتها. ولا تمحف الالف اذا اضيف الاسم الى غير الله. ولا مع غير الباء. الاسم هو
المسمى وعينه وذاته انا نبشرك بغلام اسمه يحيى اخبر ان اسمه - 00:14:52

ثم نادى الاسم فقال يا يحيى وقال ما تعبدون من دونه لا اسماء سميت مسموها. واراد الاشخاص المعبودة لانهم كانوا يعبدون المسميات.
وقال سبح اسم ربك تبارك اسم ربك. ثم يقال للتسمية ايضا اسم - 00:15:22

ايماه في التسمية اكثر من المسمى. فان قيل ما معنى التسمية من الله لنفسه؟ قيل هو تعلم للعباد كيف يفتتحون القراءة وختلفوا

في اشتقاقه. قال المبرد في البصريين هو مشتق من السمو وهو - 00:15:42

فكأنه على على معناه وظهر عليه. وصار معناه تحته وقال ثعلب في الكوفيين هو ومن الوسم والسمة وهي العالمة لمعنى. والاول اصح لانه يصغر على السمي. ولو كان - 00:16:02

لانه يصغر على السمية ولو كان من السمة لكان يصغر على الوسيلة كما يقال في الوعد وعيد ويعيد ويقال في تصريفه سميت ولو كان في الوسم لقيل وسمت قوله تعالى الله قال الخليل هذى مسائل يذكرها المفسرون مسائل لغوية تتعلق - 00:16:29

بدلالة اللغة كما ذكر في مسألة الاسم وفيما يتعلق بالرسم بسم الله فيها كلام كثير آآ للمفسرين واللغويين فقوله بسم الله لان البائدة دخلت على الاسم صار مخوضا الناس من يقول - 00:17:04

الاسم محفوظ او مجرور اصطلاحان وهو متعلق الجار والجرور لابد له من متعلق في اصطلاح اهل اللغة وفي والمعروف باللسان العربي لابد لهم من ان يتعلق بفعل او مشتق فالبسملة بسم الله - 00:17:37

متعلق بمقدر او محلوف ابدأ بسم الله او استعين بسم الله او اقرأ بسم الله بعضهم يقول يقدر بحسب المكان بحسب السياق تقدرها واكتب اذا كنت بسم الله وان كنت تريد القراءة تقول بسم الله يعني اقرأ - 00:18:13

وقول المؤلف ان الاسم هو المسمى هذه مسألة من مسائل الكلامية وفيها كلام كثير وقيل وقال وجداول هل الاسم هو هو هو المسمى او غير المسمى والصواب ان الاسم هو اللفظ الدال - 00:18:46

والسمى هو المدلول ويبين هذا الصيغ فإذا قلت الله هذا مشتق فانت تريد الاسم اللفظ الدال. واذا قلت الله رب العالمين فهذا فالمراد بالله المسمى المسمى الله وقوله تعالى في الة المشركين ان هي الا اسماء سميت موها - 00:19:19

يعني ما هي ليست بالله لكنها اسماء سموها الله او ليست بالله. فما هي الا الفاظ ولا معنى لها ولا مدلول لها ليست بالله لكنهم سموها الله فما هي الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم - 00:20:02

وهذه مسائل ليست بذات اهمية في في التفسير وفهم كلام الله يعني الكلام في مسألة الخط هو اصطلاح في الخطوط. الخطوط واشكالها من من نوع الامور الاصطلاحية كذلك ما ذكره في في اشتقاق الاسم هل هو مشتق من من الوسم وهو العالمة او من السمو وهو الارتفاع - 00:20:41

مولان للنحات النحات عندهم منهم من يقول انه اصله من الوسم لان الاسم عالمة على المسمى وبعضهم يقول من السمو من سما يسمو ورجح المؤلف والصحيح انه من السمة وهو - 00:21:24

انه من السمة وهو العالمة لا من من السمو لا من والدليل على ذلك التصغير فانت تقول امي ولا تقولوا سيم كما نظر بالوعد تصغره على وعيد والوجه بتصغره على - 00:21:50

كما رجعه هو الاقرب والله اعلم. نعم الله اه اتجاوز شوي الاشياء اللغوية اروح للرحمه الرحيم اقول بعض على الاسم الشريف الله قوله تعالى الله قال الخليل وجماعة هو اسم هو اعلم خاص لله عز وجل - 00:22:32

لاشتقاء له كاسماء الاعلام للعباد. مثل زيد وعمرو. وقال جماعة هو مشتق وهذا هو الصحيح ان اللفظ الله اصله من من الله من قال هياً له من العبادة نعم - 00:23:06

ثم اختلفوا في اشتقاقه. فقيل من من انا الاهاء الة اي عبد عبادة هذا اصح ما قيل هذا هو الصحيح وقرأ ابن عباس رضي الله عنهم ويذرك والى هتك عبادتك. معناه انه مستحق للعبادة دون غيره. وقيل اصله الله. قال الله عز - 00:23:29

وجلد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق قال المبرد هو من قول العرب الهمت الى فلان. اي سكتت اليه؟ قال الشاعر اليها والحوادث جمة فكأن الخلق يسكنون اليه ويطمئنون بذكره - 00:24:06

قالوا الهمت اليه اي فزعت اليه؟ قال ويقال الفت اليه اي فزعت اليه قال الشاعر الهمت اليها والركائب وقف. وقيل اصل الله ولاته فابدلت الواو بالهمزة مثل وشاح اشتقاقه من الوله. لان العبادة لان العبادة - 00:24:32

اليه اي يفزعون اليه في الشدائ. ويلجأون اليه في الحوائج. كما كما كل طفل الى امه وقيل هو من الوله وهو ذهاب العقل لفقد من

يعز عليك الرحمن الرحيم. قال ابن عبد هذا تطوير لا طائل تحته - 00:25:04

اصحها هو القول الاول هو الذي تدل عليه شواهد القرآن انه من الها اي عبد فهو الله يعني الله الله هو المعبود. الله بمعنى معلوم كتاب بمعنى مكتوب هذا اصح ما قيل. والصحيح انه لفظ مشتق - 00:25:30

ليس جامدا بل يدل على معنى ويدل على صفة. فالله يدل على صفة الالهية له سبحانه وتعالى وهو علم على الرب تعالى رب السماوات والارض ورب كل شيء نعم الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهم ارق من الآخر واختلفوا فيما - 00:25:55

منهم من قالهم بما معنى واحد مثل ندمان ونديم ومعناهما ذو الرحمة. معناهما نعم واحد نعم نعم. منهم من قالهما بمعنى واحد مثل ندمان ونديم. مثل ايش؟ مثل ندمان. ونديم. ونديم - 00:26:36

ومعنى هما ذو الرحمة وذكر احدهما بعد الآخر تطميما لقلوب الراغبين وقال المبرد هو انعام بعد انعام. وتفضل بعد تفضل. ومنهم من فرق بينهما. فقال الرحمن على العموم والرحيم بمعنى الخصوص. فالرحمن بمعنى الرازق في الدنيا وهو على العموم لكافة - 00:26:56

الخلق والرحيم بمعنى المعافي في الآخرة. والعفو في الآخرة المؤمنين على الخصوص. ولذلك قيل قيل في الدعاء يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة. والرحمن من تصل رحمته الى الخلق - 00:27:26

على العموم والرحيم من تصل رحمته اليهم على الخصوص. ولذلك يدعى غير الله رحيمه ولا دعا غير الله رحمن. فالرحمن عام المعنى خاص اللفظ. والرحيم عام اللفظ خاص المعنى. والرحمة - 00:27:46

ارادة الله تعالى الخير لاهلها. وقيل هي ترك عقوبة من يستحقها. واسداء الخير الى من لا يستحق فهي على الاول صفة ذات وعلى الثاني صفة فعل. واختلفوا في اية التسمية. على كل حال هذان اسمان - 00:28:06

قال ابن عباس اثنان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني ان كلا منهما يدل على الرحمة والرحمن ادل ومن احسن ما قيل ان الرحمن يدل على الرحمة العامة. والرحيم يدل على الرحمة الخاصة - 00:28:26

وفرق وذكر ابن القيم من الفرق ان الرحمن يدل على الرحمة الذاتية القائمة به سبحانه. والرحيم يدل على الرحمة فعلية من رحم يرحم فهو رحيم وعلى كل فهم يدلان على صفة الرحمة له سبحانه وتعالى - 00:28:51

رحيم بذاته والرحمة قائمة به وهو من ومن افعاله الرحمة. يرحم من يشاء يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وجاء في الحديث ان مقابلة للغضب الرحمة. كما في الحديث ان الله كتب كتابا - 00:29:18

وهو عنده موضوع فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي واما قول المؤلف ان الرحمة كيت وكيت ان ارادة الاحسان والانعام وانه ترك العقوبة فهذا يعد من من التأويل بل هي الرحمة - 00:29:46

حقيقة فهو رحيم سبحانه ومن اثار رحمته انه ينعم على من شاء من عباده ويعفو عن من شاء فذلك من اثار رحمته موصول بالرحمة حقيقة واما الانعام والاحسان وارادة الاحسان وترك العقوبة فهذا من اثار رحمته سبحانه وتعالى - 00:30:14

نعم احسن الله اليك. في عنك تحقيق ولا تعليق ولا شيء اه في تحقيق بس اه علق على هذه الجملة مسألة التأويل لا ما اعلق بشيء نعم امش واختلفوا في اية التسمية فذهب قراء المدينة والبصرة وفقهاء الكوفة. يقول ايش؟ واختلفوا في اية - 00:31:05

تسمية في في اية التسمية يعني في البسمة هذا في العرف والمعتاد اية التسمة البسمة باسم الله الرحمن الرحيم التسمية قولك باسم الله والبسمة قولك باسم الله الرحمن الرحيم نعم اختلفوا في الایة اية البسمة نعم. واختلفوا في اية التسمية فذهب قراء المدينة والبصراء. وفقهاء - 00:31:35

الى انها ليست من فاتحة الكتاب ولا من غيرها من الصور والافتتاح بها للتيم والتبرك هذا قراء مكة والكوفة واكثر فقهاء الحجاز الى انها من الفاتحة وليس من سائر السور وانها كتبت - 00:32:22

للفاصل وذهب جماعة الى انها من الفاتحة ومن كل سورة الا سورة التوبة وهو قول التوري المبارك والشافعي لانها كتبت في المصحف بخط سائر القرآن واتفقوا على ان الفاتحة سبع ايات - 00:32:42

الآلية الاولى عند من يعدها من الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. وابتداء الآية الأخيرة. صراط الذين ومن لم يعدها من الفاتحة قال

ابتداؤها الحمد لله رب العالمين وقال ابتداء والحمد لله رب العالمين - 00:33:02

ابتداء الآية الأخيرة غير المغضوب عليهم. واحتج من جعلها من الفاتحة ومن السور. بانها في المصحف بخط القرآن وبما اخبرنا به عبد الوهاب بن محمد الكسائي قال اخبرنا ابو محمد بن العزيز بن احمد - 00:33:22

الخلان قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال اخبرنا الريبع بن سليمان قال اخبرنا الشافعى قال اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني ابى عن سعيد ابن جبیر قال ولقد اتیناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم هي - 00:33:42

قرآن قال وقرأها علي سعيد بن جبیر حتى ختمها ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم الآية قال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم. الآية السابعة - 00:34:02

قال ابن عباس فذخرها لكم. فما اخرجها لاحظ قبلكم. ومن لم يجعلها من الفاتحة احتج بما حدثنا به ابو الحسن محمد بن محمد الشرازي وقال اخبرنا زاهر بن احمد قال حدثنا ابو عيسى اسحاق - 00:34:22

الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قمت وراء ابى بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم وكلهم كان لا يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة - 00:34:42

قال سعيد بن جبیر عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف ختم سورة حتى ينزل باسم الله الرحمن الرحيم. وعن ابن مسعود قال كنا لا نعلم فصل ما بين الصورتين حتى ينزل - 00:35:02

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الشعبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب في بدء الامر على رسم قريش باسمك اللهم حتى نزلت وقال اركبوا فيها باسم الله باسم الله مجريها فكتب باسم الله حتى نزلت - 00:35:22

قل ادعوا الله وادعوا الرحمن فكتب باسم الله الرحمن. حتى نزلت انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم فكتب مثلها قوله الحمد لله لفظه خبر كانه يخبر ان المستحق لحمده هو الله عز وجل - 00:35:42

وفي تعليم الخلق تقديره قولوا الحمد لله والحمد لله الشكر على النعمة ويكون بمعنى الثناء عليه بما فيه من الخصال الحميدة يقال وحمدت فلانا على ما اسدى الي من النعمة وحمدته على علمه - 00:36:02

والشكر لا يكون الا على النعمة. فالحمد اعم من الشكر اذ لا يقال شكرت فلانا على علمه. فكله حامد شاكر وليس كل شاكر حامد. وقيل الحمد باللسان قولوا والشكر بالاركان فعلا. قال الله تعالى وقل - 00:36:22

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقال اعملوا الـ داود شكرـا. قوله للـ اللـام فيـه للـاستـحقـاقـ. كما يـقال قوله رب العالمـين الرحمنـ الرحـيمـ. فالـربـ يقولـ بـمعـنىـ المـالـكـ كـماـ يـقالـ لـماـلـكـ - 00:36:42

ويـكونـ بـمعـنىـ التـربـيـةـ وـالـاصـلاحـ يـقالـ ربـ فـلـانـ الضـيـعـةـ يـرـبـيـهاـ اـذـ اـتـمـهاـ وـاـصـلـحـهاـ فـهـوـ رـبـ مـثـلـ طـبـ وـبـرـ. فالـلـهـ تـعـالـىـ مـاـ لـكـ العـالـمـينـ وـمـرـبـيـهـ. وـلـاـ يـقـالـ لـلـمـخـلـوقـ هـوـ رـبـ مـعـرـفـاـ اـنـمـاـ يـقـالـ رـبـكـ ذـاـ - 00:37:02

لـانـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ لـلـتـعـمـيمـ وـهـوـ لـاـ يـمـلـكـ الـكـلـ وـالـعـالـمـينـ جـمـعـ عـالـمـ لـاـ وـاـحـدـ لـهـ فـيـ لـفـظـهـ وـاـخـتـلـفـوـ فـيـ رـبـ الـعـالـمـينـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ هـمـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ. يـقـولـ اـيـشـ ؟ـ وـالـعـالـمـينـ. جـمـعـ عـالـمـ. لـاـ وـاـحـدـ لـهـ - 00:37:32

فـيـ لـفـظـهـ وـاـخـتـلـفـوـ فـيـ الـعـالـمـينـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ هـمـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ لـاـنـهـ الـمـكـلـفـونـ بـالـخـطـابـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ فـرـعـوـنـ وـمـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ قـالـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ وـاـشـتـقـاـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـامـةـ سـمـوـاـ بـهـ لـظـهـورـ اـثـرـ الصـلـاـةـ - 00:37:52

قـالـ اـبـوـ عـبـيـدـهـ هـمـ اـرـبـعـ مـمـاـ مـلـائـكـةـ وـالـاـنـسـ وـالـجـنـ وـالـشـيـاطـيـنـ مـشـتـقـ مـنـ الـعـلـمـ. وـلـاـ يـقـالـ لـلـبـهـائـمـ عـالـمـ عـالـمـ لـانـهـ لـاـ تـعـقـلـ وـاـخـتـلـفـوـ فـيـ مـبـلـغـهـمـ. قـالـ سـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ لـلـهـ اـلـفـ اـلـفـ عـالـمـ سـتـ مـئـةـ فـيـ الـبـحـرـ وـارـبـعـ مـئـةـ فـيـ الـبـرـ. وـقـالـ مـقـاتـلـ بـنـ حـيـانـ لـلـهـ - 00:38:22

ثـمـانـونـ اـلـفـ عـالـمـ اـرـبـعـونـ اـلـفـ عـالـمـ اـرـبـعـونـ اـلـفـ فـيـ الـبـحـرـ وـارـبـعـونـ اـلـفـ فـيـ الـبـرـ وـقـالـ وـهـبـ لـلـهـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ اـلـفـ عـالـمـ الدـنـيـاـ عـالـمـ مـنـهـ وـمـلـاـ عـمـرـانـ فـيـ الـخـرـابـ الـاـ كـفـسـطـاطـ فـيـ صـحـراءـ وـقـالـ - 00:38:52

لـاـ يـحـصـيـ عـدـ الـعـالـمـينـ اـحـدـ اـلـلـهـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ يـاـلـهـ جـنـوـدـ رـبـكـ اـلـاـ هـوـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ لـاـ اللـهـ وـلـاـ اـظـنـ اـنـ الـعـالـمـ يـخـتـلـفـ مـدـلـوـلـهـ

يختلف المقام والسياق يراد به - 00:39:12

العالمين ربى جميع العالم واظهر ما يكون انه من العالمة لان هذه المخلوقات عالمة على وجودها - 00:40:03

الحالات على مدارها سبحانه تعالى وفي الأرض آيات وفي السماوات آيات - 00:40:39

جعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون وكأين من آية في السماوات والارض نعم يا ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله - 00:41:10

وصحابه اجمعين. اللهم صل وسلم اللهم احفظ شيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية قال في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معان - 00:41:41

حتى اسقطوا الاستبدال بها نعم قال فإذا اتهم غيره فإذا اتهم غيره ولو انه ذهب مصفي خالص العقيان ردوه واعتذروا بان نقودهم من غيره بمراسيم السلطان يمضي المؤلف في الانكار على - 00:42:11

الذين يخوضون في في مسائل الدين باستدلالات خارجة عن الكتاب والسنة وقد شبه بالزيوف بالنقض المغشوش فادلة هؤلاء المتكلمين المبتدعين مثل الزيوف مثل النقض المغشوش ويقول عنه في هذه الآيات انهم - 00:42:55

اما اوتوا بغير النقود التي والشبهات والادلة التي يعولون عليها ولو كانت اصح ما يكون ردوها كلامه كله مبني على تشبيه الادلة
بالنقد الذي يتعامل به الناس المتناظرون والباحثون والخائضون - 00:43:47

اتعاملوا بالادلة التي يرونها موصولة الى مطلوبهم فهو يشبهها بالنقود والنقل منه المزيف المغشوش ومنه آآل السليم الصحيح يقول لو انهم اتوا بالادلة الصحيحة الواضحة البينة رووها وقالوا نقدنا هذا عليه رصد السلطان - 00:44:22

صلى الله عليه وسلم هو والمبيّن لها وهو المتكلّم بها صلى الله عليه وسلم - 00:45:03

ولهذا يشير الى هذا المعنى ابن القيم في الابيات التالية يقول انت ايها الخائضون بالباطل ومستدلون بالشبهات يقولون ان عليها رصف السلطان ونحن عليها رصف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:53

فهؤلاء الغالطون لو اتتهم الادلة الصحيحة ردوها بما يزعمون من ان ادلتهم قول ولها قال ولو كانت ولو كانت الاتهام التي اتوا بها والنقد الذي اتوا به من خالص الذهب - 00:46:18

نعم الابيات احسن الله اليكم فإذا اتاهم غيره ولو انه ذهب مصفى خالص العقيان نعم واعتذرلوا بان نقودهم نعم رد
واعتذرلوا بان نقودهم من غيره بمراسيم السلطان فإذا تعاملنا بنقد غيره قطعت جوامكتا من الديوان - 00:46:51

يقول يعتذرون بان نقودهم عليها رسم السلطان يعني هي التي اصدرتها مؤسسة النقد على الاصطلاح الجالية هي الصادقة من مؤسسة النقد ولو اتنا تركنا التعامل بها واثرنا غيرها عليها قطع - 00:47:47

قطعت جوانخنا من نعم من السلطان من الديوان. من الديواني هي هي - 00:48:11

نعم فاذا تعاملنا بفقد غيره قطع جوامننا من الديوان ديوان السلطان. نعم والله منهم قد سمعنا ذا ولم. والله والله نعم. والله منهم قد على هذا ولم نكذب عليهم ويح ذي البهتان - 00:48:43

ابن القيم يؤكّد ما أخبر به عن أولئك المبتدعين من المتكلّمين يؤكّد أنّهم يعتذرون عن العمل بالادلة الشرعية بنحو هذه الاعتذارات
وان وان هذا قد سمعه منهم وانه لم يفترى عليهم - 00:49:22

وتفيده الارياح بالجنات والحور الحسان ورؤية - **00:49:46**

ودام نعيمها ما للقناة عليه من هيأ لها ثمنا تباع بمثله لا تشتري بالزييف من اثمر الله اكبر الله اكبر هذا استنهاض من ابن القيم
لطالب النجاة وطالب الارباح وطالب الفوز بالجنة - 00:50:35

من ي يريد النجاة من النيران ويريد الفوز بالجنة فليقدم الثمن الذي ارتضاه الله وجاء وجاءت به رسول الله التمن هو عبادة الله وحده
والعمل بشرائطه العمل بالكتاب والسنة هذا هو الثمن - 00:51:24

هذا هو النقد المربح نعم ثمنا هيأ لها ثمن تباع بمثله. لا تشتري بالزييف من اثمه نعم نبوية ضرب المدينة اشرف البلدان هذا جار على
ما سبق من التشبيه تشبيه الادلة - 00:51:47

من نقد والاثمان نقضن عليه سكة نبوية ضرب المدينة اشرف البلدان الله الادلة المستمدۃ من كتاب الله وسنة رسوله هذا هو
النقد الذي تشتري به سلعة الله الغالية وهذا كلہ استمرار على فكرة التشبيه تشبيه - 00:52:34

الاستدلالات ومن من المفترض بالاثمان وبالنقوذ وان فهو يشبههم يشبه هذا العلوم وهذه المسائل بالتجارة. فمتجر بتجارة رابحة
ومتجر بنقد زائف. مغشوش لا يصح تقديمها ثمنا للسلع الثمينة - 00:53:24

فطالب النجاة عليه ان يقدم الثمن والنقد الذي عليه السكة النبوية المضروب بالمدينة كل هذا يعني استمرار في اسلوب التشبيه فنقد
هؤلاء عليه سكة السلطان. لكن الاثمان والنقد العالي الذي تشتري به السلع الغالية هو ذلك النقد الذي عليه سكة نبوية ضرب المدينة
اشرف البلدان - 00:53:57

نعم انتهت المجموعة باقي بيت واحد. نعم اظلمت يا مغورو باعها الذي يرضى بنقد ضربي نعم اعد يا مغورو اظننت يا مغورو
بااعها الذي يرضى بنقد ضربي كسرى شيء هذا - 00:54:37

الملك اه التتر الطاغوت من الطواغيت وله عملة عليها اسمه فمن يفرط من نقد التعمين الذي عليه السكة النبوية برم المدينة
ويؤثر عليها العملة والنقد الذي هو ضرب او هو سكة جنكيز خان هذا مغورو ومخدوع - 00:55:18

نعم باقي بيت احسن الله اليك. بيت؟ نعم. نعم متنك والله المحال النفس ان طمعت بذا وخدعت بالشيطان الله اكبر يعني اثمانك
ونقدك هذا لا لا يوصلك الى السلع الثمينة العالية الغالية - 00:56:01

فانت اذا طمعت بنيل تلك السلع الثمينة الغالية. فانت مغورو ومخدوع نعم يقول الشيخ محمد الراس نعم قال رحمة الله واذا جاءهم
احد بنقد اخر غير هذا الذي عليه ردوه على الناقد ولو كان من نصار او نصار الذهب وحاله. معتذرين بان نقدكم - 00:56:35

في سكة السلطان فاذا هم تعاملوا بنقد غيره قطعت رواتبهم من ديوان الحكومة. قطعت رواتبهم. نعم. من الحكومة هذی ترجمة لقوله
قطعت جوانبنا. نعم من الديوانی. نعم وكأن المؤلف رحمة الله يشير بهذا الى حال كثير من العلماء الرسميين الذين توظفهم الحكومة
الحكومة - 00:57:09

وفي بعض الوظائف مثل القضاء والافتاء والحساب وغيرها فيتوخون في اعمالهم موافقة الحكم في مذاهبهم. ولا يجرؤون على
مخالفتها خوفا من العزل وهذا المعنى كان موجودا منذ قریب عدنا في مصر في عهد الحكم التركي - 00:57:40

حين كان لا يولي مناصب القضاء والافتاء الا حنفيا. بل ولا يزال كثير من العلماء في مصر وغيرها يدينون بمذهب الاشاعري في
العقيدة لانه منذ عهد صلاح الدين كان هو المذهب الرسمي لكثير من البلاد الاسلامية. وكان اتباعه هم - 00:58:06

الذين يتولون وظائف التدريس في مدارس الحكومة فمثل هؤلاء العلماء انما يريدون تجارة من الحظوة عند الحكم واغدارهم
يريدون فمثل هؤلاء العلماء انما يريدون تجارة الدنيا من الحظوة عند الحكم واغداق - 00:58:31

الارزاق عليهم اما انت يا من تريدين تجارة الاخرين التي رأس مالها النجاة من غضب الله وناره المسورة. اما اما انت يا من تريدين تجارة
الاخرين التي رأس مالها النجاة من غضب الله وناره المسورة - 00:58:57

والربح في جنات عرضها السماوات والارض تتمتع فيها بالحور الحسان. واعظم من ذلك رؤية الرحمن جل جلاله وتعالى نعم ولک فيها
ما شئت من الوان النعيم. وانت فيها خالد مقيم. لا تفني ولا - 00:59:22

لا تفني ولا تريم فيهيء لي تلك الدار الطيبة التي هي سلعة الله الغالية ثمن يليق بها. فهيا اقول لك وشيخنا الكاتب فيهيء لها فهيا

وش الكلمة الموجودة عندك؟ وكاتبها فيه لتكل - 00:59:56

فيه لليس الافضل قل فهيه او فيه لكته يتكل على مخاطب. هم المناسب مثل ما في البيت فيه اه في البيت هيا نعم سيه لتكل الدار الطيبة التي هي سلعة الله الغالية ثمن يليق بها من نقد جيد صحيح - 01:00:21

فانها لا تشتري بالنقد الزائف المغشوش. نقدا عليه سكة النبوة وطاب ومضروبا في المدينة اشرف البلدان. ومصدر العلم والهدى والایمان ولا يذهبن بك الغرور فتظن ان بائعها جل وعلا يرضي بالنقد الزائف ثمنا لها - 01:01:00

مثل النقود التي هي ضرب جنكيز خان. قائدة التتار الغشوم. فاذا انت طامعت في ذلك ان تتم بمثل هذه الاتهام المزورة المغشوشة فقد منتك نفسك المحال وخدعك الشيطان بکواذب الامال - 01:01:30

وقوله المحال وقوله المحال بالنصب مفعول ثان لمن نتكل. والنفس بالرفع فاعل رحمه الله وجزاه الله خير نعم الله اليكم اسمع اذا سبب الضلال. هذى اخر مجموعة؟ لشيخنا في في هذه والتي بعدها. في هذا الفصل مجموعتان مجموعة - 01:01:55

شكرا ان شاء الله نعم اسمع اذا سبب الضلال ومنشأ التخليط اذ يتناظر الخصم. يحتاج باللفظ المركب عارف مضمونه بسياقه لبيان واللطف حين يساق بالتركيب محفوف به للفهم والتبيان جند ينادي بالبيان عليه مثل ندائنا باقامة واذى - 01:02:34

كي يحصل الاعلام المقصود من ايراده ويصير في الذهان رجع المؤلف الى افتتاحية هذا هذا الفصل يبين ان ان طريق الفهم ومراعاة دلالة التركيب فاللطف لا لا يظهر معناه الا بعد تركيب اما اذا كان مفردا - 01:03:30

مجردا عن عن آآ عن آآ عن ان يكون في جملة مركبة فانه لا يظهر معناه والموفقون المهديون هم الذين ينظرون الى دلالة الكلام ودلالة اللطف في سياقه المعين - 01:04:18

اللطف يختلف مدلوله باختلاف السياق الذي ورد فيه فيكون في تركيب بمعنى وفي تركيب اخر بمعنى مراعاة واعتبارا بدلالة التركيب ودلالة السياق فقرائين الكلام تنادي على مقصوده مقصود ذلك اللطف - 01:04:45

والمسائل التي اختلف فيها الناس الالفاظ التي اختلف فيها الناس لم تأتي مفردة بل جاءت في جمل والمثال الذي يوضح به هذا مثل قوله تعالى ثم استوى على العرش العرش اختلف فيه - 01:05:24

اهل السنة والمتكلمون وكذلك بعد استوى يقولون اللطف استوى له عدة معاني وكذلك العرش نقول له عدة معاني اذا كان مجرد عن التركيب ولكن العرش في في هذه النصوص لم يأتي مفردا بل جاء مركبا - 01:05:49

فيعلم العاقل العارف باللسان ان قوله تعالى ثم استوى على العرش ان الاستواء هو بمعنى العلو بدليل تعددية فاستوى يأتي على وجوه استوى بمعنى كمل اذا كان مجردنا عن التعديه - 01:06:22

فلما استوى وبلغ اشدته فلما بلغ اشدته واستوى يعني كمل خلقه وقوته ويأتي بمعنى المساواة كقولي مستوى الماء والخشب مستوى الى كذا يعني صعد واستوى على كذا يعني ارتفع وعلى - 01:06:51

ويعلم كل عاقل ان المراد بالعرش عرش الرحمن الذي هو فوق جميع المخلوقات نعم فالتركيب ينادي على على على على المعنى المقصود باللطف ويشبه المؤلف يعني دلالة السياق ودلالة الكلام على اللطف يشبهها بالاذان والاقامة - 01:07:25

المنبه الى قيام الصلاة وحضور الصلاة هاي الابيات نعم اسمع اذا سبب الضلال ومنشأ التخليط اذ يتناظر الخصم. يحتاج باللطف المركب عارف مضمونه بسياقه لبيان واللطف حين يساق بالتركيب محفوف به - 01:08:11

واللطف حين يساق محفوف به للفهم والتبيان جند ينادي بالبيان عليه مثل ندائنا باقامة واذان كي يحصل الاعلام بالمقصود من ايراده ويصير في الذهان فيفك تركيب الكلام معاند. فيخصه لا يفك - 01:08:54

يخص فيفك فيحيث فيفك القاء كاف فيفك هذا المبطل يفك التركيب ويتنزع اللطف من تركيبه ويذهب يتكلم يقول انه يحتمل ويحتمل العارف يعتمد على دلالة اللطف في تركيبه وفي سياقه. والآخر المبطل يفك التركيز - 01:09:40

ويتنزع اللطف ويجرده عن عن سياقه نعم. فيفك تركيب الكلام معاند حتى يقلقه من الاركان قد حملت معنى سوى ذا في كلام ستكون دبوس الشلاق وعدة شيخنا احسن الله اليكم هنا الشيلة مضبوطة في اكثر من - 01:10:05

ومضبوطة الشفاق الشيخ ابن عثيمين والشيخ الهراس الشفاق نعم هذا اليق لان هذا المعاند قصده الشفاق بالشين يعني. نعم. المثلثة.

الشيخ ابن عثيمين نعم ضبطها الشفاق وكذلك الشيخ الهراس. وشرحه على هذا. صح. نعم - 01:10:52

لأن هذا هو اللائق بالمعاند. المعاند مشاق نعم احسن الله اليكم ستكون دبوس الشفاق وعدة للدفع فعل الجاهل الفتان نعم. فيقول هذا

مجمل واللظف محتمل وذا من اعظم البهت انتهت المجموعة الثانية - 01:11:22

نعم اقرأ قال رحمه الله اذا عرفت ان اللظف ينقسم الى مفرد ومركب وان اللظف في التركيب غيره حال الافراد سهل عليك ان تعرف

سبب الضلال. اذا عرفت اذا عرفت ان اللظف ينقسم الى مفرد ومركب - 01:12:04

وان اللظف في التركيب غيره حال الافراد سهل عليك ان واللظف ايش؟ في التركيب غيره حال الافراد يعني حالة تركيب. غيره.

حال الافراد. نعم وان اللظف في التركيب غير محال الافراد سهل عليك ان تعرف سبب الضلال - 01:12:34

ومصدر ما يقع من خلط وتخطي عند الحجاج والمناظرة. فقد يحتاج باللظف المركب فاهم لمضمونه وما يدل عليه سياق التركيب.

حيث ان اللظف في هذه حالي تحف او تحف به قرائنا. تعين تعين المراد منه وتتفى عنه كل شيء - 01:13:00

احتمال و تكون له جندا ينادي او ينادي عليه بحقيقة مدلوله نداء واضحأ قويا كندائنا بالاقامة والاذان للصلوة وبذلك يحصل العلم

بالمقصود من ايراده ويثبت في الاذهان بلا مزية ولا نكرا - 01:13:30

فيجيء خصمك المعاند للحق ويفك تركيب الكلام حتى يجعله انقاذا لا يرتبط منه لفظا يجعله انقاذا. كانه انقاذا يعني منتظر الكلام

منتظر كلب بنبيان المهدوم الذي هدم بعد ان كان - 01:13:58

فهدم فتفرق وصار انقاذا بعد ان كان بناء نعم قال فيجيء خصمك المعاند للحق ويفك تركيب الكلام حتى يجعله انقاذا لا يرتبط منه

لفظا باخر ثم ينظر الى الالفاظ هكذا مجرد عن تركيبها. فربما قصد الى لفظ من - 01:14:28

تحتمل معنى اخر سوى معناه الثابت لها. في التركيب في الكلام اخر فيكون هذا دبوس الشفاق فيجعل استعمال اللظف في هذا المعنى

الآخر. في هذا المعنى الآخر في هذا الكلام الثاني عدة له في الدفع والمعارضة. واسقاط الاستدلال بالمركب على ما في - 01:14:59

فهم منه وما يقتضيه سياقه وهذا فعل جاهل يبتغي الفتنة والمماراة بالباطل. ويدعى حينئذ ان مجمل وانه محتمل لغير هذا المعنى.

واللظف متى تطرق اليه الاحتمال سقط به الاستدلال وهذا منه كذب وافتراء. فان اللظف اذا كان يحتمل غير معناه حال التجدد

والافراد - 01:15:29

فانه في التركيب كما قلنا نصا في معناه. لما يحلف به من قرائنا تبين اراد منه وتنادي عليه والله اعلم وقوله محفوف اي محيط خبرا

لللظف وجند فاعل محفوف وجملة ينادي صفة لجند - 01:16:05

اكملا الفاصل و بذلك يفسد كل علم في الورى والفهم من خبر ومن قرآن يعني نقول بهذه الطريقة اذا اذا سلكت طريقة هذا المعاند

تجريد الالفاظ عن سياقها وعن تركيبها وعن ما وردت فيه اذا سلك هذا الطريق - 01:16:36

فسدت فساد الكلام الناس وعلومهم ولم يصح لهم فهو منهج هدام بفسد الافهام ويعود الى تحريف الكلام ان حقيقتي منهج

خيبيت لا يقتصر شره على على على المسألة المعينة التي - 01:17:23

فيها الكلام والمناظرة هذا المنهج اذا اخذ به لم يصح للناس خبر ولا امر ولا نهي نعم وبذلك يفسد كل علم في الورى والفهم من خبر

ومن قرآن اذا اكثروا الالفاظ تقبل ذاك في الافراد قبل العقد والتبليان - 01:18:02

قبل العقد لعله يريد بالعقد التركيب يعني فاللظف يقبل الاحتمالات ترد عليه الاحتمالات وتصدق عليه قبل العقد اي قبل التركيب نعم

لكن اذا ما ركبت زال الذي قد كان محتملا لذا الوقت - 01:18:42

نعم فادا تجرد كان محتملا لغير مراده او في كلام فار نعم لكن اذا التجريد ممتنع فان يفرض يكن لا شك في الاذى لكننا اتجدنا لكن اذا

التجريد ممتنع فان يفرض يكن لا شك في - 01:19:11

تجريد الالفاظ عن سياقها هذا لا يصح وممتنع في حقيقتي اللظف الوارد في سياق وفي كلام يمتنع تجديده ولا يصح ولا يستقيم

نعم والمفردات بغير تركيب كمثل الصوت تتعقه بتلك - 01:19:55

يقول الالفاظ الالفاظ المجردة عن عن التركيب اشبه ما تكون بالاصوات الناعقة فقط ما هي الا صوت والصوت المجرد لا يدل على شيء مثل ما ينعقل راعي للبهائم يصيغ يصيغ بصوت لا ليس له مدلول - 01:20:38

الالفاظ المجردة المفردة اذا اذا جردت عن تركيبها اصبحت لا تدل لا تدل على المراد المتكلم الالفاظ اذا جردت فما هي الا كالا
ااصوات الناعمة للبهائم السائبة نعم - 01:21:15

فازا تجرد كان محتملا لغير مراده او في كلام ثانى لكن ذا التجريد ممتنع فان يفرض يكن لا شك في الازهان والمفردات بغير تركيب
كمثل الصوت تنعق بتلك تنعق بتلك ايش - 01:21:46

بتلك الصالة. بتلك بتلك باء نعم تنعق بتلك الظانى. نعم نعم وهنالك الاجمال تشكيك والتتجهيل والاتيان بالبطلاء اذا افردت تلك
الكلمات وجردت عن سياقاتها هناك مجال للتشكيك والتلبيس اما اذا وردت الكلمات في او سياقها وروعى ذلك - 01:22:24
فلا يكون هناك مجال للمبطل الذي يريد التلبيس والتشكيك والافتراء. نعم فازا هم فعلوه نقله لمركب قد حف باتباع فازا هم فازا هم
فعلوا هرمون نقله لمركب قد حف بال تمام - 01:23:10

وقضوا على التركيب بالحكم الذي حكموا به للمفرد الوحدة يعني اذا قرروا ان هذا اللفظ مجردا محتملا لكتنا. فازا نقلوه للتركيب
استصحبوا ما زعموه من الاحتمال واللفظ في حالة تركيب ليس هو كحاله في حال الافراد والتجريد - 01:23:48

المبطل يجرد اللفظ عن سياقه وتركيبه ثم يدعى عليه الاحتمالات ويزعم انه محمل ثم ينقل هذا اللفظ الى تركيبه ثم يدعى فيه ما
ادعاه في حال تجريده وهذا ممتنع في آ - 01:24:29

في العقول السليمة اللفظ يقترب معناه في حال تجريده عن حال تركيبه نعم جهلا وتجهيلا وتلبيسا وتلبيسا وترويجا على
العميان نعم نعم اقرأ كلمة الشيخ قال رحمة الله - 01:24:56

وبهذا الذي يعمد اليه هؤلاء الجهالة من التشكيك في دلالات الالفاظ المركبة والحكم عليها بالاجمال والاشتباه يفسد كل علم في
الوجود. فان اي قضية علمية ترد لا يمكن فهم معناها ما دامت الفاظ ومحتملة - 01:25:40

ما دامت الفاظها محتملة ومهينة خلاف المقصود منها وكذلك ينسد باب الفهم لكتاب والسنة ولا يعلم احد مراد الله جل وعلا من كلامه
ولا مراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:26:01

وبهذا تبطل التكاليف جملة وتبقى نصوص الكتاب والسنة مجردة الالفاظ. او تبقى نصوص الكتاب والسنة مجرد الفاظ تتلى دون ان
يكون ورائها معنى فاي فاسد للدين اعظم من هذا ولا سبب لهذا الفساد الا ما يعمد اليه هؤلاء الجاهلون من التسوية بين الالفاظ -
01:26:22

في حال افرادها وتركيبها في حال في حال في افرادها وتركيبها بالكسر نعم فان اكثر الالفاظ حال
الافراد تكون مجملة وقابلة للاحتمال لكن اذا ما ركبت مع غيرها زال كل احتمال وصارت نصا في معناها الذي يدل عليه سياق الترتيب
- 01:26:57

كما تقدمناه ويفهمه فحوى الخطاب اذا تجرد اللفظ عن ذلك الوجود التركيبى امكى حينئذ ان يكون محتملا لغير المراد منه في
التركيب وكذلك اذا استعمل في كلام فان جاز يستعمل فيه بمعنى اخر بحسب ما تدل عليه - 01:27:33

قرائن التي تحف به لكن تجريد الالفاظ امر فرضي محض امر فرضي محض لا وجود له الا في الازهان. فان الالفاظ يمتنع استعمالها
مفردة اذ هي حينئذ بما الاصوات التي تنادى بها الحيوانات - 01:28:01

وهنالك اي عند التجريد والافراد يكون ادعاء الاجمال ويكون التشكيك والتتجهيل تحريف لها عن مواضعها والاتيان بالباطل. ولكن
هؤلاء الجهالة يدعون هذا الترك. هذا يدعون هذا في ايضا مع ما يحلف به من بيان ينفي عنه كل اشتباه - 01:28:31

ويحكمون على الالفاظ في حال التركيب بمثل ما يحكمون به عليها في حال التجرد والافران جهلا منهم بالفرق بينهما وتجهيلا
لغيرهم. وتلبيسا اي خدعا بصرف اللفظ عن معناه. وتلبيسا اي سترا للحق واظهارا للامر على خلاف ما - 01:29:02

هو عليه وترويجا لباطلهم عند السذج الذين لا بصر لهم بالامور. انتهى احسن الله اليكم احسنت الى هنا استغفر الله

01:29:30